طالبان المشترك يغلقون جامعة صنعاء

أكثر من (٤٠) عاماً من البناء والجهد دون توقف لجيل الثورة والوحدة توقفت جامعة صنعاء لأول مرة في تاريخها عن التدريس بهذه الطريقة المؤلمة، لتتوقف معها آمال واحلام شعبنا.. ليست هذه الكارثة الوحيدة التي تفجع قلوب اليمنيين.. بل ان تاريخ ومستقبل جيل بأكمله مهدد بالضياع بين أيدي متطرفي «طالبان اليمن».. «وبلاطجة» لا يهمهم سوى النهب والتدمير والتخريب، فأمس الأول كشفت معلومات أن عناصر المشترك ومليشيات الفرقة وحوثيين وقاعدة تسعى لنهب واتلاف ارشيف الوثائق الخاص بالطلاب الخريجين والدارسين بالجامعة وهو ما يعني اتلاف تاريخ أمة وجيل بأكمله..

«الميثاق» التقت بعدد من الأكاديميين والعمداء بكليات جامعة صنعاء وأجرت معهم الاستطلاع التالي:

استطلاع / علي الشعباني

الدكتور محمد سعد نجاد نائب عميد كلية الشريعة- تحدث قائلاً: بداية- نأسف على توقف العملية التعليمية التي هي شريان الحياة وقلبها النابض، فكل مواطن يمني يدرك أن تعطيل الدراسة في جامعة صنعاء والمدارس إنما هو مؤامرة على الوطن بشكل عام، ففي ذلك إهدار للوقت والمال والجهد للدولة والطلاب والمجتمع.

الكحلاني: العملية التعليمية توقفت

وحمل الدكتور نجاد قيادات أحزاب اللقاء المشترك مسئولية توقف الدراسة بالجامعة ودعاها إلى رفع تلك الاعتصامات من أمام الجامعة والنأي بهذا الصرح العلمي عن أي مشاريع حزبية أو صراعات سياسية.

وقال: يجب على الدولة وكل مؤسساتها وكل مواطن يمني حماية المؤسسات الرسمية ومنها الجامعات من بلاطجة المشترك الحالمين بالسلطة، محملاً الفرقة الأولى مدرع مسئولية اغلاق جامعة صنعاء وعسكرتها ونهب أو إتلاف وثائقها.. مؤكداً أن التاريخ والشعب لن يغفر لمن تسول له نفسه المساس بجامعة صنعاء ووثائقها وبنيتها التحتية.

مذكراً بالسيناريو المأساوي الذي تعرضت له جامعات افغانستان والعراق التي تم تدميرها من قبل عناصر تنظيم القاعدة والاحتلال الأجنبي.. وقال: إن الجامعة مسئولية كل مواطن يمني وأن الخطر الذي تتعرض له يضرب حاضر ومستقبل الشعب اليمني ويجب أن يتكاتف الجميع للتصدي له وباصطفاف وطني واسع.

نوايا هدّامة

أما الدكتور أحمد العجل- عميد كلية الإعلام- فقد تحدث قائلاً: نأسف لتوقف العملية التعليمية في جامعة صنعاء التي تعتبر شريان التنمية في بلادنا ونشجب البلطجة والأعمال الترهيبية والفوضى الخلاقة التي يقوم بها أولئك المعتصمون والذين ألحقوا الضرر بطلاب وطالبات الجامعة من خلال أعمالهم وممارساتهم الخارجة على القانون.

وأضاف: ان توقف الدراسة في الجامعة للفصل الثاني يترتب عليه الكثير من المشاكل ومنها تأخير الطلاب عن دراستهم وكذلك منع الأكاديميين من تأدية مهامهم وواجباتهم، وعلى ما يبدو أن هذا الترم الدراسي سوف يرحل إلى العام القادم أو إلى الاجازة الصيفية وهذه أيضاً مشكلة.

وقال العجل: على المعتصمين أن يدركوا جيداً أنهم قد ألحقوا الضرر باخوانهم الطلاب والطالبات وأساءوا إلى مشاعرهم وصادروا حقوقهم وحقوق الأكاديميين وهذا ما لا يمكن القبول به ولذلك يجب عليهم أن يرفعوا اعتصامهم أو ينقلوه إلى مكان آخر.

مشيراً إلى ان ايقاف العملية التعليمية يكشف الوجه القبيح للمؤامرة الخطيرة التي تحاك ضد أمن الوطن واستقراره ويفضح النوايا الهدامة لتلك القوى السياسية المتطرفة التي أوقفت العلم والتعليم كخطة أولى لتدمير الوطن وهدمه.

داعياً قيادات المشترك إلى تحمل مسئوليتها الوطنية إزاء هذه الجريمة التي ترتكبها عناصرها ضد الدارسين في الجامعة.. وقال: أدعو المشترك إلى أن يتقوا الله في شباب اليمن وفي مستقبلهم.. وأن يغلبوا المصالح الوطنية على مصالحهم الشخصية وأهوائهم الجامحة بالسلطة.

وطالب نقابات أعضاء التدريس واتحاد الطلاب باتخاذ موقف واضح ومساند لحقوق الطلاب والأكاديميين في التعليم والدراسة.

العجل: لقد كشفوا الوجه القبيح للمؤامرة!!

مطالباً البرامج الدولية المانحة في بلادنا وفي جامعة صنعاء تحديداً إلى عدم السكوت على هذا الانتهاك الصارخ وغير المقبول من هذه القوى السياسية للمسيرة التعليمية في بلادنا.

وضع مأساوي

من جانبه قال الدكتور عبدالكريم عبدالغني- كلية الزراعة: نعبر عن أسفنا واستنكارنا لما آلت إليه جامعة صنعاء من وضع مأساوي بسبب ممارسات بلاطجة المشترك ومليشيات حلفائها والتي تسببت في تعطيل الدراسة وتكبيد المسيرة التعليمية خسائر فادحة.

عبدالغني: إنهم يوقفون الحياة

نجاد: جامعة صنعاء في خطر

وأضاف: نحمّل قيادات أحزاب اللقاء المشترك مسئولية تعطيل الدراسة ومصادرة حقوق الطلاب والزج بهم في اتون الصراعات السياسية والحزبية الضيقة.

مناشداً كافة أطراف العمل السياسي إلى تحكيم العقل والمنطق وعدم الزج بالعملية التعليمية في صراعاتهم، فتوقف المسيرة التعليمية يعني توقف الحياة.

نقابة غير شرعية

بدوره تحدث الدكتور حسن الكحلاني- عميد كلية الآداب بجامعة صنعاء- قائلاً: جامعة صنعاء في موقف صعب جداً لا تُحسد عليه، فالمسيرة التعليمية فيها قد أوقفت وتتحمل قيادات أحزاب المشترك والقوى الحليفة معها مسئولية ذلك الوضع المؤلم لصرح علمي ومنارة إنسانية كبيرة.

وأضاف: نشعر بالألم لمواقف نقابة أعضاء هيئة التدريس واتحاد الطلاب المسيسة والتي تحولت إلى طرف سياسي يعبر عن توجهات أحزاب المعارضة لا عن آراء الأكاديميين والطلاب، وأصبحت اليوم غير شرعية لأنها تعبر عن قلة من الأكاديميين والطلاب.. داعياً إلى جمع توقيعات لحل تلك النقابات غير الشرعية.

مطالباً أحزاب اللقاء المشترك والمعتصمين بالعودة إلى جادة الصواب وأن لا يقحموا العملية التعليمية في معمعتهم هذه.. وأن يعود الأكاديميون والطلاب إلى الجامعة والنأي بها عن أي مكايدات سياسية..مشيراً إلى أن الطلاب والطالبات ليسوا راضين عن هذا الوضع المؤسف ويطالبون باستمرار الدراسة، ولكن- للأسف الشديد- الأكاديميين المضربين إضافة إلى الحصار الخانق على الجامعة من قبل تلك التجمعات التخريبية هم من يوقفون العملية التعليمية.

أرجوكم ابتعدوا عن تلاميذ المدارس

بما أن باب النصيحة أصبح مقفلاً بعد وصول الاحتقانات والتوترات السياسية إلى ذروتها، وانسداد آفاق الحوار بين الأطراف المتنازعة، فلم يعد سوى الرجاء والرجاء المخلص والصادق الذي يتوجه الى جميع اللاعبين في الساحة الوطنية بأن يرفعوا أيديهم عن تلاميذ المدارس وخاصة تلاميذ المرحلة الاساسية (الابتدائية والإعدادية)، كونهم في جميع التشريعات والمواثيق الدولية يقعون تحت تسمية الأطفال، حيث التشريعات الدولية تمنع استخدامهم كعمالة (عمال)، كما تحرم تجنيدهم في الحروب، وبالنتيجة زجهم في الشأن السياسي العام (الاعتصامات والتظاهرات) لذلك فعلينا أن ندع هذا الجيل الناشئ البريئ في منأى عن التظاهرات السياسية والتظاهرات المضادة وأن يبحث المتصارعون لأطروحاتهم وقوداً خارج الطفولة، وبعيداً عن المدارس التي تضم أطفالاً وصبياناً لا يعرفون أي معنى لما يحدث في البلاد، ودخولهم المعركة الدائرة في هذا الوقت لن يشكل أدنى انتصار لأي طرف كان، إن لم يشكل عبئاً على الجميع، ويتحول الى جريمة يدان عليها كل من يستخدم هؤلاء التلاميذ ورقة للاستقواء، سواء أكان هذا الطرف في المعارضة أم في الموالاة.

عبدالعزيز المقالح

التلاميذ أبرياء، والزج بهم في هذا المعترك لا يشكل سوى إساءة بالغة الى الطفولة والبراءة، بل هو دليل على استقواء يعكس حالة ضعف وليس قوة، وإيجاد حالة من القلق العام لدى الآباء والأمهات الذين يرسلون أبناءهم الى المدارس ليتعلموا لا لكي يعتصموا ويتظاهروا، ولا حصر للشكاوى والأحاديث التي تدور في كل بيت حول هذا الشأن من أكثر من أب وأم، ومن عدد من مديري المدارس ومديراتها ليس في صنعاء فحسب، وإنما خارج صنعاء ايضاً، وكلها تشير الى أن عناصر من جميع الاطراف التي تتحرك في الشارع تسعى الى إخراج التلاميذ الى الساحة للتظاهر، وبلغ الضغط على بعض المدرسين والمدرسات مداه لتشجيع التلاميذ الاطفال على الخروج ومزاحمة الكبار، وما قد يحدث عن ذلك التزاحم من دهس غير متوقع، قد يودي بعشرات الأطفال أو يعرضهم للجرح، أو للإعاقة في حمى التدافع، أو المواجهات العنيفة بين الأطراف المتصارعة.

إن وقف الزجّ بتلاميذ المدارس في مثل هذه المنازعات بات مطلباً أخلاقياً ووطنياً، والاقتراب من هذا المحظور يُعد خروجاً على القانون والدستور، الذي يجعل حق التظاهر والتعبير عن الرأي للراشدين، ولمن بلغوا السن القانونية التي تخول لهم حق الانتخابات التشريعية ومن الذين لهم وجهة نظر محددة وواضحة تجاه الاوضاع السياسية والاجتماعية، والتلاميذ الاطفال وغيرهم ممن هم تحت السن القانونية لا يحق لهم، بل لا يجوز لهم المشاركة في المظاهرات والاعتصامات، وموضوع مثل هذا لابد أن يكون محل إجماع شعبي وإجماع من المسؤولين عن التظاهر في الموالاة والمعارضة على السواء، ولابد أن تبقى لدى الجميع رغم ما وصلت اليه الحال من تصلب واحتقانات، مساحة ولو طفيفة للالتزام بما يصح وما لا يصح، وتحديد ملامح ما هو حلال وما هو حرام.

يضاف الى هذا الرجاء رجاءٌ آخر، سبق أن طرحته الصحافة الحزبية والرسمية، ونادى به العلماء وهو عن ضرورة الفصل بين المتظاهرين والمعتصمين وهو مطلب وطني لا يقل عن سابقه أهمية تجنباً للاحتكاكات التي أدت في الأسابيع الماضية الى صدامات وضحايا يعز على كل مواطن أن يفقدوا حياتهم، ويخسرهم الوطن في مجال التعبير عن الرأي سلمياً، وما يؤسفني ويؤسف كل مواطن في هذا البلد العزيز، أن صورتنا لدى كثير من أشقائنا كانت أكثر نقاء وصفاء في الأداء السياسي والاختلاف في الرأي مما هي عليه الآن، فقد بدأت الصورة تسوء وتأخذ هذا الطابع الاستفزازي المتصلب وكأننا نسينا ما تعلمناه منذ قيام الوحدة عن احترام الرأي والرأي الآخر، والالتزام بمنطق الاختلاف الذي لا يفسد للود قضية، ولا يخرج عن دائرة مصلحة الوطن أرضاً وإنساناً، شباباً وشيوخاً، رجالاً ونساءً وأطفالاً وتلاميذ.. ينبغي أن تكون حاضرة في الأذهان وحاضرة مع كل اختلاف مهما اشتدت حدته وتعالى سقف مطالبه، وقد أوضحت الصورة الراهنة خروقات شوهت الواقع، كان من بينها ما سبقت الإشارة اليه بمرارة وهو محاولة الاستقواء بالأطفال والتلاميذ وهو ما يخالف إيقاع الضمير الإنساني قبل مخالفته للدستور والقانون.

نقلاً عن صحيفة التربوي

لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب

العديني يكذب «سهيل»

كذب الأخ وليد صالح محمد العديني مدير كهرباء بعدان ما نشرته قناة الافك والفتنة «سهيل» وزعمها بأنه تعرض لاعتداء من قيادة فرع المؤتمر بمحافظة إب لتهديد لعدم حشد جماهير للمشاركة في جمعة الحوار الماضية.

وقال العديني في رسالة له إن تلك الأخبار عارية عن الصحة ولا أساس لها وأنها تندرج ضمن سلسلة الأكاذيب وأعمال التضليل التي تمارسها هذه القناة للدجل والتدليس على المجتمع.

أعيان حبور ظليمة بعمران يكذبون افتراءات المشترك

استنكر مشائخ وأعيان وأبناء مديرية حبور ظليمة محافظة عمران ما زعمته قناة «العربية» وقنوات وأبواق المشترك الأخرى.وأكدوا في بيانهم أن خبر انضمام مشائخ وأعيان المديرية لصفوف ما يسمى بالثورة كاذب وليس له أساس من الصحة..وعبروا عن ادانتهم لتلك الأخبار، وانجرار بعض الوسائل الاعلامية وراء مخططات المشترك التآمرية على الوطن وأبنائه.

وأكدوا في بيانهم أنهم سيظلون الى جانب الشرعية الدستورية مرابطين في ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء للانتصار للشرعية وحماية أمن واستقرار الوطن من بلاطجة المشترك.

جمعية شباب الوطن تدعو المشترك للكف عن الفوضى

دعت جمعية شباب الوطن أحزاب اللقاء المشترك للكف عن السعي الى تمزيق الوطن والتحريض على العنف والفوضى والتخريب، وقال بيان صادر عن الاجتماع الموسع للجمعية في جامعة ذمار أمس الأحد: إن الاعمال التي يرتكبها المشترك لا تعبر عن أخلاق وأعراف المجتمع اليمني الأصيل ولا عن النهج الديمقراطي الذي أسسه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية منذ عقود. ودعا الاجتماع كافة أبناء الوطن للاصطفاف مع الشرعية الدستورية في مواجهة دعاة الفتنة والتمزيق والاسهام الفاعل في تثبيت الامن والاستقرار والسكينة العامة في كل أرجاء الوطن.

وثمن اللقاء الموسع الذي خصص لمناقشة الأزمة الراهنة موقف فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وإصراره على الحوار للخروج من الأزمة.. مؤكدين وقوفهم الى جانبه مهما كلف الأمر.

محافظ لحج: إضافة 20 ميجا إلى كهرباء المحافظة الشهر المقبل

أكد محافظ لحج أحمد عبدالله المجيدي على ضرورة توفير الطاقة الكهربائية لكل أبناء المحافظة تحت أي ظرف، وشدد لدى زيارته التفقدية للمحطة التحويلية في منطقة صبر مديرية تبن على ضرورة الاهتمام وصيانة الشبكة والمحطات حتى تعمل بكامل طاقتها بما من شأنه الإسهام في عدم الانقطاعات خلال الفترة المقبلة خاصة بعد أن تمكن المهندسون من إعادة تركيب العمود واصلاح العطب في المحطة المركزية بالحوطة الى جانب محطة صبر بقدرة عشرة ميجاوات ومحطة المنصورة بقدرة عشرة ميجاوات التي انشئت من مخصصات خليجي عشرين ومن المقرر تشغيلها خلال الشهر المقبل..